الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٦ اغسطس ٢٠٠٢

في خطوة مفاجئة:

موسفيني يقود العمليات العسكرية في جنوب السودان ، ومتمردو «جيش الرب» يهاجمون في شمال أوغندا

كمبالا - «الاتحاد»:

في خطوة مفاجئة قرر الرئيس الاوغندي يوري موسفيني الاشراف مباشرة على قواته التي تتمركز في الاقليم الاستوائي بجنوب السودان للقضاء على متمردي «جيش الرب للمقاومة» بقيادة القس جوزف كوني في ظل تعرض العملية التي اطلق عليها اسم «القبضة الحديدية» لانتقادات واسعة من البرلمان بعد سقوط مئات القتلى في الأسبوعين الماضيين. فيما شن المتمردون هجوما داميا على معسكر للاجئين السودانيين بشمال أوغندا.

وأبلغ شعبان بنتاريزا الناطق الرسمي للجيش الأوغندي لـ «الاتحاد» ان الرئيس موسفيني استلم قيادة الجيش في منطقة «قولو» الواقعة على الحدود الأوغندية السودانية اقصى شمال أوغندا وأعاد تنظيم وتوزيع القوات الأوغندية داخل وخارج الاقليم الاستوائي السوداني، كما تم تعيين قيادات جديدة للفرق العسكرية في المنطقة، وقال ان موسفيني قرر البقاء في منطقة قولو لفترة طويلة لم يحددها.

وأكد بنتاريزا ان قائد المتمردين جوزف كوني نجح في الهروب مرة أخرى الى جبال «الاماتونج» في جنوب السودان بعد فترة اسبوعين قضاها في الاقاليم الشمالية الأوغندية، وأوضح ان مخططه كان يهدف الى احتلال مناطق واسعة في الأقاليم الشمالية ولكن قواته تعرضت لخسائر كبيرة مما اضطره للهروب مجددا الى احراش السودان ولكن معظم قواته لاتزال في شمال البلاد.

وفي الوقت الذي أكد فيه بعض المراقبين ان زيارة موسفيني لمنطقة قولو تهدف الى اجراء مفاوضات مباشرة مع المتمردين من اجل وقف الحرب الأهلية نفى بنتاريزا هذه الانباء مؤكدا ان هناك وفدا من ثلاثة من رجال الدين مكلف بإجراء الحوار مع المتمردين وان هذا الوفد لم يتمكن حتى الآن من إقناع جوزف كوني بالجلوس حول طاولة المفاوضات.

الرئيس الاوغندي باللباس العسكري (الاتحاد)

ومن جانب آخر اقتحم المتمردون صباح امس معسكرا للاجئين السودانيين في منطقة «اتشولبي» على بعد 300 كيلومتر شمال العاصمة الأوغندية كمبالا حيث قتلوا عددا غير محدد منهم ونهبوا ودمروا الممتلكات والمعدات، وقالت المتحدثة باسم مكتب مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين في كمبالا السيدة بشرى مالك انه من السابق لأوانه تحديد عدد القتلى واوضحت ان قوات «جيش الرب للمقاومة» طردت 100 جندي أوغندي كانوا يحرسون المعسكر الذي يأوي 2400 لاجيء من جنوب السودان واضرموا النيران في كل شيء لم يستطيعوا حمله بعدما نهبوا الامدادات ودمروا المباني على مدى ساعتين كاملتين.

ويقع المعسكر في اقليم قولو نفسه حيث يوجد موسفيني حاليا، وقال قائد الفرقة الرابعة للجيش الأوغندي المنتشرة في مدينة قولو ان القادة العسكريين سمعوا انباء الهجوم وعكفوا على تقييم الوضع والاستعداد للرد. وقالت نائب المنطقة في البرلمان الأوغندي اوكوت سانتا ان الجنود هربوا من المعسكر تاركين اللاجئين يواجهون المحنة وحدهم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية